

الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والابرتهايد الاسرائيلي (IACA)



بيان

الاعتراف بدولة فلسطين

22/9/2025



البيان

نؤكد في الحملة الأكاديمية الدولية على أن اعتراف الدول الأوروبية والغربية بدولة فلسطين يشكل منعطفًا تاريخيًا لإنهاء الاحتلال والفصل العنصري.

رحبت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهايد الإسرائيلي بتزايد أعداد الدول الأوروبية والغربية التي اعترفت بالدولة الفلسطينية، وقالت الأكاديمية الدولية في بيان صادر عنها، إن قرار عدد من الدول الأوروبية الاعتراف رسميًا بدولة فلسطين يُمثل خطوة تاريخية طال انتظارها، تعكس إرادة المجتمع الدولي المتنامية في تصحيح الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعة عقود، وتعزيز فرص الوصول إلى سلام عادل وشامل قائم على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، والتي تفضي جميعها إلى إنهاء الاحتلال والفصل العنصري الممارس ضد الشعب الفلسطيني. واتى ذلك نتيجة الصمود والتضحيات الفلسطينية، وتنامي الحراك الشعبي والبرلماني والنقابي والطلابي والأكاديمي على المستوى الدولي مما شكل تطورًا إيجابيًا في إحداث تغيير في الرأي العام الدولي والمواقف السياسية بجهود الدبلوماسية الشعبية والرسمية.

وقالت الأكاديمية الدولية إن هذه التطورات تؤكد على تجسيد الشرعية الدولية بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967، بما فيها القدس الشرقية عاصمة لها، ويُعد انسجامًا مع القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية.

وان هذا الاعتراف في ظل انعقاد الدورة 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة بمثابة رسالة رفض من المجتمع الدولي للاحتلال الإسرائيلي وسياسات العنصرية القائمة على الاستيطان، الضم، والتهجير القسري، والإبادة الجماعية وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية والاعتقالات والتدمير لمقدرات الشعب الفلسطيني، والتي تتعارض بشكل صارخ مع القانون الدولي الإنساني.



البيان

وأكدت الأكاديمية الدولية ان الموقف الأوروبي الجديد من شأنه ان يفتح الباب أمام دول أخرى في العالم لاتخاذ مواقف مماثلة، بما يساهم في عزل الاحتلال دوليًا ويضعه أمام مسؤولياته، بما يؤكد الحق في تقرير المصير للشعب الفلسطيني باعتباره حق غير قابل للتصرف، وهو حق مكفول بموجب ميثاق الأمم المتحدة والعهددين الدوليين لحقوق الإنسان، ويُرسّخ الشخصية القانونية الدولية لدولة فلسطين، ويعزز أهليتها الكاملة للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية، وممارسة حقوقها السيادية أمام الهيئات القضائية الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، في ملاحقة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، ويعيد القضية الفلسطينية كقضية دولية باعتبارها قضية تحرر وطني تحت الاحتلال.

واختتمت الأكاديمية الدولية بيانها، إننا إذ نرحب بهذا الموقف الأوروبي والدولي الشجاع، فأنا ندعو بقية دول العالم التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى اتخاذ خطوات مماثلة، انسجامًا مع مبادئ العدالة والحربة وحقوق الإنسان، كما نطالب المجتمع الدولي بالانتقال من مرحلة الاعتراف إلى مرحلة التنفيذ، بتمكين وترسيخ اركان مؤسسات الدولة والضغط من أجل إنهاء الاحتلال، ووقف الاستيطان وجرائم الضم، وقف الإبادة الجماعية والعدوان ووقف فوري لإطلاق النار وضمان حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، باعتبار ذلك واجب قانوني وأخلاقي وسياسي ينسجم مع ميثاق الأمم المتحدة، ويجسّد إرادة الشعوب الحرة في أن ترى فلسطين دولة مستقلة ذات سيادة، تعيش بأمن وسلام إلى جانب دول العالم، بعد عقود طويلة من المعاناة.